

فلسطين في المؤتمر الثامن والستين للاتحاد البرلماني الدولي

ما بين ١٤ و ٢٣ أيلول (سبتمبر) الماضي عقد في العاصمة الكوبية، هافانا، المؤتمر الثامن والستون للاتحاد البرلماني الدولي. وهذا «الاتحاد»، هو هيئة الأمم «البرلمانية»، إذ أن كافة الشعب البرلمانية تقريباً، في مختلف أنحاء العالم، تشترك أعضاء عاملة فيه، كما يشارك فيه، بصفة مراقب، عدد من المنظمات الدولية والاقليمية، مثل هيئة الأمم المتحدة واليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية وجامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي، كذلك تشارك فيه منظماتان وطنيتان.

شارك في مؤتمر هافانا هذا نحو مائة وفد برلماني، إضافة الى سبعة وفود دولية مراقبة، ووفدين وطنيين مراقبين من المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة سوابو.

وقد تشكل وفد المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة خالد الفاهوم، الذي رأس في الوقت نفسه وفد الاتحاد البرلماني العربي، وعضوية كل من: خالد الحسن، فرحان أبو الهيجاء، صالح رأفت، محمد مسلمي، محمود فلاح، عماد جدع وشرف عودة.

جدول الأعمال

كان جدول أعمال المؤتمر غنياً متنوعاً، وأهم ما فيه بندان:

١ - البند الرابع وموضوعه «انتهاكات اسرائيل لقرارات الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي من خلال سلوكها في الأراضي العربية المحتلة وهجماتها على لبنان»، وأضيف في مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في مانيلا بمبادرة سورية. وقد خصصت لمناقشته ثلاث جلسات، امتدت من بعد ظهر الخامس عشر من أيلول (سبتمبر) وطوال اليوم السادس عشر منه، وذلك مع ثلاثة بنود أخرى هي: الثاني ودار حول «الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في العالم»، والثالث وموضوعه مساهمة البرلمانات في التعاون الدولي الرامي الى تحقيق أهداف نزع السلاح والحاجة الماسة الى تنشيط المفاوضات حول مسائل نزع السلاح»، والعاشر.

٢ - البند العاشر: وقد أضيف في الجلسة الأولى للمؤتمر التي عقدت بعد ظهر يوم ٩/١٥، وبأكثريّة ٦٧٥ صوتاً مقابل ٢٢٢ وامتناع ١٥٩ عن التصويت، وموضوعه: «العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية».